

شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للألباني رحمة الله المجلس [20] -

المسجد الحرام

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول العلامة ناصر الدين البانى رحمة الله في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:04](#)

تقديم ما ذكره رحمة الله في صفة صلاته من اول الدخول فيها وهو استقبال القبلة وانتهى بنا المطاف عند قوله وضع اليمنى على اليسرى والامر به. هذه المسألة وهو تكلم سبق الكلام على صدر هذه - [00:00:30](#)

الجملة نعم او المسألة وما فيها من الاخبار وانه عليه الصلاة والسلام انه كان يطبع يده اليمنى على اليسرى كما تقدم وان لوضعها صفات وضع اليد اليمنى على اليسرى اولا ان يضع اليمنى على اليسرى. جزاك الله خير - [00:01:03](#)

بمعنى ان يضع باطن الكف ان يضع اليد على اليد تماما. ان يضع اليد على اليد. معنى ان يكون باطننا اليمنى على الاصابع والاصابع وبطن الاصابع على ظاهر الكف. الصفة الثانية وهذى عند مسلم وضع يده اليمنى على اليسرى هذا هو الظاهر - [00:01:27](#)

وضع يد اليمنى ليس ظاهره انها لم تتجاوز يده اليمنى يده اليسرى ومنتها ذلك عند الرسل والصفة الثانية كما عند ابي داود والنسيائي قال على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد على ظهر كفه اليسرى - [00:01:51](#)

لما ذكر ظهر كف المعنى انه وضع كفه وباطنه الكف اليمين على ظاهر الكف اليسير والرسغ والساعد يعني طرف اليد وهو الاصابع للرسو والساعد وهذه رواية الصحيحة ايضا ولو ما صفة واحدة اللي تقدم او صفتان واحتفل - [00:02:10](#)

ان بعض الرواية نقل هذا وبعضهم قصر به على وضع اليد على اليد والآخر نقله تماما. واذا قيل على الطريق المتبعة انه وصفتان فلا بأس الصفة الثالثة وهي عند النساء ايضا بسند صحيح عن ابن حجر انه قبض - [00:02:34](#)

اليسرى باليمين. قبض اليمنى باليسرى يعني نفس الوضع لكن واضح انه وضع يده على ذراعه قابضا عليه قابضا عليه وهذا يحتى من الايام تكون صفة ثلاثة ويحتمل ان تكون نفس الصفة الاولى والوظيفة طرف اليد اليمنى على على الرسغ - [00:02:55](#)

بمعنى انه قابض عليه. لكن لما جاءت الروايات مختلفة قبض وفي لفظ اخذ دفع مزيد اللف هنا دل على زيادة في المعنى وهذه الصفة وهي وضع اليد على الذراع ايضا ثبتت في صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي عن ابي حازم رضي الله عنه قال كان - [00:03:19](#)

الناس يؤمرون في عهد النبي سلم او كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراع يده اليمنى. على ذراع يده اليمنى. على ذراع يده اليمنى. وهذا ربما يكون صفة اخرى وهو ان وضع اليد - [00:03:44](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. على الذراع جميع اليد على الذراع بمعنى كما انه يطبع جميع اليد على اليد فيقطع جميع اليد على الذراع وهذا يدل على التوسيعة في هذا. على التوسيعة في هذا - [00:04:04](#)

هذه صفات وجاء الامر بذلك في حديث الشاحن المتقدم كان الناس يأمران يضع الرجل. قال ابو حازم يعلمه ينوي ذلك الا الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه ابن حبان - [00:04:24](#)

عن ابن عباس نحن معاشر الانبياء امرنا بتأخير سحورنا وتعجول افطارنا وان نضع ايدينا ايماننا على شمالنا في الصلاة كما تقدم في حديث ان ان نضع ايماننا على شمالنا وهذا مطلق - [00:04:38](#)

وضع اليدين على الشمال. فهذا المطلق معناه وضع مثلاً اليد على اليد. اي اللي قال ايماننا على شمائنا ايماننا على واليد عند الاطلاق الى الرسغ اليد لكن هنا قال نضع ايماننا على شمائنا فكان المراد جميع اليد سواء وضع - [00:05:02](#)

نفس الكف والاصابع على ظاهر اليسرى او وظعها جميعاً على الذراع او وضع بعضها على الكف الكف على ظاهر باطن الكف على ظاهر الكف. والاصابع على الذراع هذى انواع نقلت في هذا وهذه الصفات كلها على الاستحباب. لا يجب شيء منها. انما - [00:05:26](#)

المشروع هو القبض وهذا القبض يكون في جميع حال القيام. في حال القيام سواء قبل الركوع او بعد الركوع. لظاهر حديث ابى حازم سهل بن سعد عن حديث ابى حازم عن ابى العباس عن الساعدي - [00:05:54](#)

ولما جاء ايضاً في الاخبار الصحيحة حتى رجع كل فقار الى مكانه وبعضها كل عظم الى مكانه فيشمل احوال المصلي قبل الركوع وبعد الركوع. للاطلاق والصحابة رضي الله عنهم ولغتهم في الاطلاق في هذا - [00:06:15](#)

لا تقيد لانه لما ذكر القيام وذكر في اللفظ الاخر حتى يرجع كل فقار الكلام في الصلاة. الكلام في الصلاة معلوم انه في حال الركوع جزاك الله خير معلوم انه في حال الركوع يضع اليدين على الشمال يد على اليد - [00:06:41](#)

كذلك ايضاً بعد الرفع من الركوع. وهذا هو الصواب قول الجمهور. ويقول مالك ايضاً وهذا اللي استقر عليه الائمة الكبار عند مالك رحمة الله خلافاً لمن حكى عنه انه يقول بالارسال الذي قرره في الموطأ وقرره ابن عبد البر - [00:07:07](#)

رحمة الله قول مالك وقول السلف هو القبض لا الارسال. اي دلت عليه السنة ولو ذكر في موطأ رحمة الله واحلق به يكون كذلك ان السنة ظاهرة في القبض وليس القبض هو نوع من الاعتماد المنهي عنه. لا هذا هيئه من الهيئات المصلي يعتمد على اعضائه - [00:07:23](#)

يعتمد الركوع ويعتمد السجود. كذلك يعتمد في القيام بمعنى انه يضعه ليس اعتماد في الحقيقة لانه مجرد وضع الاعتماد يكون بالاتكاء على الشيء انما مجرد وضع ثم هي حالة وهيئه. حالة وهيئه تدل على تذلل والاخبار والخشوع - [00:07:48](#)

والخشوع حينما يضع يديه في هذا الموطن خاشعاً ذليلاً فهو اقرب الى تذلل وخشوعه وحضوره في صلاته ثم ذكر رحمة الله انه عليه الصلاة والسلام من برجل قد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها - [00:08:11](#)

وهذا رواه امام احمد ووقع في سند اختلاف والنبي نزعها وضع كان واظعاً يسره اليسرى على اليمنى فانتزعها. وجاء ايضاً عند ابى داود واحمد انه ابن مسعود وان النبي عليه السلام وضع يمناه على يسراه - [00:08:32](#)

يبنأ على يسراه وان هذا هو المشروع وهذا الحديث جاء عند احمد وابي داود ولا بأس به ولا بأس به ابن مسعود قال رأني النبي عليه السلام وظعت وانا اصلي وقد وضعت يدي اليسرى على اليمنى فوضع - [00:08:52](#)

يدي اليمنى على اليسرى ثم ذكر رحمة الله موضع وضع اليدين اين يكون قال وضعهما على الصدر انهما يوضعان على الصدر هل هو من كلام الشيخ او نعم نعم نعم - [00:09:10](#)

يسأل اخونا يقول ما وظع اليد اليمنى اليسرى؟ كان الناس يؤمرون ان يطبع الرجل اليمنى اليسرى في الصلاة ما هو الصراف لهما هجاء عدة ايضاً اخبار في هذا هل تقدم امرنا نحن معاشاً ايضاً هذا امر لكن - [00:09:46](#)

بتعميل افطار وتأخير السحور هذا سنة وان نضع ايماننا على شمائنا هذا يعني لا يقال انه لما قرن بالمستحب يكون مستحبها. دلالة الاقتران ضعيفة ولها تفصيل عند اهل العلوم ذكروه رحمة الله عليهم. وذكروا اقسامه والاصل ان الامر على ظاهره. وكذلك حديث سهل بن سعد - [00:10:11](#)

ساعد يوم قول النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي القول بالوجوب متوجه. القول بالوجوب متوجه الا ان يكون هناك صارف يدل على ذلك. هناك صارف يدل على ان وضعهما ليس بواجب - [00:10:36](#)

وهنالك افعال كثيرة الصلاة سنتيه وبعدهم يرى وجوبها. لأن النبي عليه الصلاة والسلام فعلها وداوم عليها وقال صلوا كما رأيتمني اصلي قال وكان يضع اليمنى على ظهر كفه اليسرى والسعاد كما تقدم - [00:10:57](#)

وامر بذلك اصحابه مثل ما تقدم وكان احياناً يقبض اليمنى على اليسرى وهذا تقدم انه عند النسائي. عن وائل بن حجر بسند صحيح

وكان يظعنها على الصدر على الصدر. هذه المسألة وقع فيها خلاف. الجمهور على انها توضع تحت الصدر فوق السرة - [00:11:18](#)
ومذهبى حنفية ورواية عن احمد انها تحت السرة وقول جماعة من اهل العلم من اهل الحديث اسحاق وجماعة انها توضع على الصدر
على الصدر واستدلوا بهذه الاخبار وهو ما جاء في حديث خلب بن قبيص الطائي عن ابيه انه عليه الصلاة والسلام كان ينصرف عن -

[00:11:39](#)

وكان يضع يمينه على شمال كان يضع يده على صدره في الصلاة وهذا الحديث رواه سفيان عن سماك ابن حرب ابن اوس الذهني عن
قبيص ابي عقبة عن اه عن - [00:12:04](#)

ابن قبيص الطائي عن ابيه. عن ابيه وكذلك له شاهد اخر عن وائل ابن حجر عند ابن خزيم ولدت مؤمل ابن اسماعيل وضع يده عند
صدره وعند البزار ايضا وجاء له شاهد ثالث من رواية او مرسى طاووس بن كيسان اليماني عند ابي داود في المراasil -
[00:12:22](#)

مرسلا وانه يضع يده على صدره. وجاء في بعض الروايات عند صدره وهذه الاخبار اختلف العلماء في ثبوتها على طريقة بعضها
ال الحديث ان مثل هذه الاخبار معلولة قالوا لأن الروايات الصحيحة المعروفة من كثير حفاظ لم تذكر الصدر - [00:12:51](#)

وان هذه الطرق وخاصة حديث قبيص انفرد بهلب او من دونه واكثر رواة الحفاظ لم يذكروا هذا. انما ذكروا وضع اليدين مطلقا
حديث ابن خزيمة عن وائل ابن حجر من طريق مؤمل ابن اسماعيل. وهو سوء الحفظ. وايضا جاء من من كثير من الرواية بدون -
[00:13:17](#)

ذكر هذا القيد ومرسلي طاووس مرسى ايضا والمسألة محتملة. المسألة محتملة ثم ايضا جاء في بعض الولايات عند صدره عنده
ويحتمل والله اعلم ان يقال انما جاء على صدره اراد لما كان - [00:13:42](#)

على قريب من صدره قال على صدره. والمسألة يعني يسيرة والله الحمد. فمن وضعها على الصدر او عند الصدر فلا بأس وخاصة اذا
كانت فوق السرة اما تحت السرة فحديثها لا يصح حديث - [00:14:01](#)

روح علي رضي الله عنه عند ابي داود من رواية عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي او الواسطي وهو ضعيف هو ضعيف بل متروك
الرواية. فلهذا يكون وضعها في هذا الموضع. فان وضع على الصدر وعند الصدر - [00:14:19](#)

اذا لا بأس بذلك. اما هذه الروايات تحتاج الى يعني بحث اكثر ونظر اكثر واصح الاخبار الصحيحة جاءت مطلقا لم تذكر
وضعها لم تذكر الموضع اليدين لم تذكره وجاء في بعضها ذكر على بطنه ينظر في ثبوتها يننظر في ثبوت هذه لكن غالبا التي حددت -
[00:14:37](#)

توضع اما لا تثبت او ان فيها لين او فيها مخالفة او فيها انفراد وهذه المسائل التي لا يعنف ولا يشدد فيها لانها من المسائل الاجتهادية
كما تقدم واكثر اهل العلم - [00:15:06](#)

على انها توضع فوق السرة دون الصدر قال وكان ينهى عن الاختصار في الصلاة هذا جاء عند البخاري من حديث ابي
هريرة انه قد نهى عن الاختصار في الصلاة - [00:15:24](#)

نهى عن الخصر نهى عن الخصر في الصلاة من البخاري نهى في بعض النسخ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر بعض
الرواية نسخ البخاري. وعند مسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة. صرح برفعه الى النبي عليه الصلاة -
[00:15:43](#)

الصلاه والسلام وقال وهو الصلب الذي كان ينهى عنه وهو الصلب. وهذا رواه احمد وابو داود وابو داود من رواية زياد بن صبيح الحنفي
قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصتي الخاصرة - [00:16:03](#)

يعنى هي فوق الورك او العظم الصديق فوق الورك فوضعت يدي على خاصتي. فلما نهاني وقال هذا الصلب صلاة. وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عنه. وفي الحديث - [00:16:26](#)
بيان الاختصار وان المراد به وضع اليد عند الخاصرة عند الخاصرة انه منهى عنه. والنهي للتحريم هذا هو الاصل واختل

في علني النهي ذكر اشياء في هذا ومما ذكر انه فعل اليهود كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:16:43](#)

عنها فعل اليهود بالصلوة عند ابن ابي شيبة. وهذا وذكرت ان فعل اليهود هذا في البخاري. لكن المراد تشبه بهم في الصلاة وجاء في رواية عند ابن حبان جاء في رواية عند ابن حبان انه راحة اهل النار انه راحة اهل النار - [00:17:15](#)

لكن هذه الرواية لا تثبت هذه الرواية ضعيفة وبالجملة الخبر دال على انه ينهى عن وبعضهم قال الخصر او الاختصار هو قراءة سورة هو اختصار القراءة بقراءة السورة الصغيرة وهذا ضعيف. وقيل الاختصار هو اللاتكاء على المخصرة - [00:17:40](#)

وهي العود وكلها اقوال ضعيفة والصواب ان يفسر الحديث من حديث ثم من جهة المعنى هذا اقرب واظهر ثم ذكر رحمة الله المسألة بعد ذلك النظر الى موضع السجود والخشوع. ثم قال وكان - [00:18:02](#)

صلى الله عليه وسلم اذا صلى طاطاً رأسه ورمى ببصره نحو الأرض وهذا الخبر رواه الحاكم عن ابي هريرة. وهو الحاكم عن ابي هريرة وذكر الصاحب المنتقى رحمة الله وانه مرسى وذكره عند احمد في الناسخ والمنسوخ كذلك سعيد - [00:18:24](#)

فرجح البهقي وجماعة انه مرسى اما معناه فهذا دلت عليه الاخبار وسيأتيانا ان شاء الله ايضا انه عليه الصلاة والسلام كان يرمي ببصره الى موضع سجوده بحيث يأتيه - [00:18:48](#)

صحيح عن وائل بن حجر وجاء ايضا عن ابن عمر ايضا ورمى بصره نحو الارض عليه الصلاة والسلام ودخل الكعبة ولما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها. وهذا رواه الحاكم - [00:19:05](#)

رواية الحاكم وفيه انه قال لما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده وهذا عن عائشة رضي الله عنها رویت عمرو بن ابي سلمة عن زهير بن محمد وهو عن زهير ظعيفة عن ظعيفة - [00:19:28](#)

لكن دل عليه ما تقدم وما سيأتي ان شاء الله. قال حتى خرج منها عليه الصلاة والسلام وفي دلالة اذا على انه يكون دون موضع سترته اذا كان هو لان سترته - [00:19:51](#)

تكون امامه شيئا يسيرا وقال عليه الصلاة والسلام لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي اذا المصلي لا ينبغي ان يشغل هو بشيء ينبغي ان يقبل بقلبه ولا ينبغي ايضا ان يلبس لباسا - [00:20:10](#)

يشغله يكون فيه نقوش فيه الوان فيه كذا تشغله كذلك ما حول المصلي خاصة ما يكون امامه لا ينبغي ان يكون فيه شيء اذا كان مسجد او هو يصلي في مكان خارج المسجد فيصلي في مكان سادة - [00:20:33](#)

ليس فيه نقوش ونحو ذلك مما يشتت قلبه. كذلك ايضا يجتهد الا تكون صلاته في اماكن ربما تصرفه عن صلاته في مكان تكثر فيه الحيوانات او الطيور ونحو ذلك قد يتبعها بصره - [00:20:56](#)

ويتبعها بعد ذلك قلبه حينما اصلى في مثل هذا الموطن الا عند الحاجة. ولذا لما صلى ابو طلحة رضي الله عنه في بستان له وكان فيه طائر دبسي طائر له الوان يجعل يطير بين الاشجار فاتبعه ابو طلحة بصره واعجبه - [00:21:18](#)

ما يراه من هذا الطائر الدبسي فلما رجع الى صلاته فلم يدرى كم صلى فقال لقد اصابني في ما لي هذا فتنة. ثم جاء الى عثمان رضي الله عنه قال له ذلك - [00:21:43](#)

وتصدق به وولى امره الى عثمان رضي الله عنه. وهذا رواه مالك وطى عن عبد الله ابن ابي بكر والحين وبن كان في انقطاع اما هو الشواهد وحال الصحابة رضي الله عنهم مثل هذه الحال واعظم رضي الله عنهم - [00:21:59](#)

وكان يقول لا ينبغي ان يكون البيت شيء يشغل المصلي وهذا الحديث رواه ابو داود بأسناد صحيح عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة رضي الله عنه انه على - [00:22:18](#)

الصلاه والسلام قال نسيت ان امرك ان تغطي قرنى الكبش الذي في الكعبه فدي به اسماعيل عليه السلام فقال ثم قال انه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي. ان يكون سادة. وكان كثير من السلف لا يجعل امام اهل - [00:22:29](#)

اي شيء ابن عمر رضي الله عنه اذا اراد يصلي لا يكون امامه شيء ابدا. حتى لا يكون امامه محل وضع المصاحف ونحو ذلك بل ما يكون امامه سادة وكان اذا صلى في مكان - [00:22:52](#)

امر ان يرفع او رفع ما امامه كما رواه عنه ابن ابي شيبة رحمة الله قال ويؤكد وكان ينهى عن رفع البصر الى السماء ايضا هذه من الامور المشروعة للمصلحي - [00:23:07](#)

ان لا يرفع بصره الى السماء وظاهر النصوص انه يحرم رفع البصر الى السماء ولهذا في حديث انس انه نهى عن ذلك الصلاة والسلام قال لينتهي اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء - [00:23:24](#)

او لا او لتخطفن هذا رواه بخاري عن انس ورواه مسلم عن ابي هريرة بذكر او لتخطفن وعند مسلم في حديث هريرة في الدعاء في الصلاة هذا ليس قيد لكن لانه ربما اجتهد في الدعاء فيظن ان الرفع - [00:23:40](#)

الرأس الى السماء انه افضل لا قبلة الدعاء قبلة الصلاة قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة ولهذا نهى عنه ذلك قال لتخطفن وظاهر نصوص التحرير. وفي حديث جابر بن سمرة في صحيح مسلم او لا ترجعوا اليهم - [00:24:03](#)

وعند ابن مادر بسند صحيح عن ابن عمر لينتهي اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء او تتبع يعني يذهب ضوءه هذا وعيده تشذى يدله على التحرير وفي حديث اخر فاذا صلیتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبدي في صلاته ما لم يلتفت - [00:24:24](#)

وهذا فيه فلا تلتفتوا نكرة في سياق النفي يشمل جميع انواع التفات واسده ان يلتفت الى السماء فوق يمين او سمان واقبح من ذلك ان يلتفت خلفه. فلا تلتفتوا. وهذا رواه الترمذى برواية الحارث والحارث الاشعري وهو حديث جيد - [00:24:50](#)

وابو حديث الحارث ابن حادث وهو ابو مالك الاشعري روى الترمذى كما تقدم بسند جيد بل سند صحيح وكذلك رواه الامام احمد وفي رواية انه وكذلك في رواية انه ذكرها الشيخ رحمة الله قال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد - [00:25:15](#)

بين علة النهي او سبب الاختلافات ان اختلاس الشيطان يتحين غفلة العبد في الصلاة. فيختلس من صلاته وينقص صلاته الاختلاس فاذا مكنته من اختلاس ربما يتمكن مما هو اشد من الاختلاس - [00:25:40](#)

بل ربما يقر عنده في مكانه وهو يسرق منه بل يأخذ منه من صلاته وينقصها وذاك المصلحي لا يبالي. لانه لم يستقر في قلبه عظمة صلاته. قال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد - [00:26:05](#)

قد رواه البخاري عن عائشة اما حديث انس نهى عن الاختلافات وقال ان كان لا بد في التطوع هذا لا يصح هذا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد المتسib عن انس علي زيد ضعيف وسعيد المتسib قيل انه لا يعرف للسماع من انس رضي الله عنه - [00:26:29](#)

فلا يجوز فلا يلتفت لا في فريضة ولا تطوع انما يكون عند الحاجة الاختلافات عند الحاجة وله حديث معروفة الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام وقال لا يا جعلت مقبلا على لا يزال الله لا يزال الله موقن عبده في صلاته - [00:26:48](#)

ما لم يلتفت فاذا التفت صرف وجهه عنه يعني اذا انصرف وصرف وجهه انصرف عنه سبحانه وتعالى. وهذا الحديث رواه احمد وابو داود واسناده فيه ضعف عن ابي ذر عن رؤبة الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر وابو الاحوص هذا - [00:27:05](#)

مجهول لكن معناه صحيح. والله بين العبد وبين القبلة ولهذا نهى ان يطفي الى جهته القبلة واذا اصابه بساقي نحو ذلك فانه يكون في مناديل او نحو ذلك اذا لم يكن معه منديل في ثيابه - [00:27:28](#)

من عمامة ونحوها ونهى عن ثلات عن نقر فنقل الديك الكلب هنا قال عن نقرة كنقر الديك عن الكلب والتفات كالتفات الثعلب وهذا الحديث ضعيف معنى دلت على الاخبار الصحيحة - [00:27:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع فصلي فانك لم تصل كذلك حذيفة قال لو مت على غير فطرة محمد عليه الصلاة والسلام لما رآه لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:28:18](#)

والاخبار في هذا كثيرة. في انه لا صلاة له على هذه الحال. والامر باتمام الركوع والسجود. لكن خصوصا هذا الخبر لا يثبت رحمة الله ابنة يزيد ابى زياد الهاشمي وهو ضعيف - [00:28:33](#)

ايضا في علة اخرى انه قال حدثني من سمع ابو هريرة فيه مبهم فيه كذلك اذا رواه احمد من رواية عبد الرحمن ابن شبل واسناده الضعيف ايضا بمعناه والاقعاف حديث ثالث يأتينا ان شاء الله من حديث علي عند ابن ماجة وهو - [00:28:53](#)

ضعيف والايقاع المنهي عن نوع خاص سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله وكان يقول صلي صلاة مودع كانك تراه فان كنت لا تراه فانه

يراك وهذا الخبر اختلف في ثبوته الشيخ رحمة الله - 00:29:14

يرى ثبوته ومن اهل العلم من لا يرى ثبوت هذا الخبر فطرقه ضعيفة وهو قوله صلي صلاة موعده. وهو مرئية بايوب الانصاري روى عنه مولاه ابو عثمان مولاه ابو عثمان - 00:29:34

عثمان ابن جبير عن ابي ايوب رضي الله عنه ابو ايوب زيد او ان خالد ابن زيد ابو ايوب خالد ابن زيد عن مولاهم ورواه عنه مولاه عثمان ابن جبير وهو مجھول وله - 00:29:53

شاهد عند الحاكم عن سعد وشاهد اخر عن عند الاوسط عن ابن عمر وهي ضعيفة وهي ضعيفة ومنهم من نظر الى اجتماع اسانيدها فقواه بالنظر الى اجتماع الاسانيد حديث ابن عمر فيه مجاهيل كذلك حديث سعد ايضا عند الحاكم ايضا فيه - 00:30:13

ضعيف محمد بن ابي حميد اما معنى هذا واضح صل صلاة موعده هذا يجعله يقبل على صلاته ويحضر فيها حتى لا يتلاعب بالشيطان ويخرج من صلاته ولم يغنم شيئاً كحديث اخر وينصرف لم يكتب له - 00:30:36

ولا العشر وينصرف منها وقد غاب عن اكثراها ليس له الا نصفها الا ثلثها الا ربع حتى قال الا العشر ثم ذكر حديث صحيح عند ما من امرى تحضره صلاة مكتوبة. هذا حديث عثمان رضي الله عنه. فيحسن وضوئها وخشوعها الا كانت كفارة لما قبلها. الحديث -

00:31:00

هذا له طرق عند مسلم وغيره وهو الامر بالحضور والصلوة وان يحسن الحضور اليها قبل الحضور فيها وهو احسان الوضوء والخشوع فيها وان كفارة لما قال من الذنب ما لم يؤتكم به يأتي كبيرة - 00:31:26

وهذا عند الجمهور واوضح ما لم اذا كان توظأ واحسن الوضوء فانه كفارة للصغرى. كذلك الصلوات الخمس كفارة ورمضان رمضان والجمعة الى الجمعة والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام والشيخ ساقه رحمة الله اشاره الى المعنى الذي ذكره قبل ذلك - 00:31:53

انه يجتهد في الحضور في صلاته. ثم ذكر رحمة الله ان العبد قد يحصل له شيء من ذلك وقد يشغل في صلاته. رسول الله عليه الصلاة والسلام وقع له شيء من هذا - 00:32:15

فقال وقد صلى الله عليه وسلم في خميسة لها اعلام في خميسة لها اعلام. فنظر الى اعلامه نظرة فلما انصرف قال اذهب بخميسة الى ابي جهل واتونى بامباجانيه. وهو - 00:32:27

النساء الخبيصة هي الكسأة التي بعث بها فيها نقوش وتصاوير يعني ليس تصاوير ذات روح انما تصاوير نقوش والا قد انكر على تلك اللي عند عائشة اللي فيها تصاوير وهذه يظهر تلك التي - 00:32:42

هتكها عليه ظن انها كان فيها تصاويد اما هذه كأن فيها نقوش. ولهذا لما حصل وما حصل قال اذهبوا بهذه الى ابي جهل واتونى تطبيبا لخاطره لما اهدى هذه فرد عليه وقال ائتونى وهو كسأة ليس فيه نقوش - 00:33:06

سادة ولا يشغل المصلي فانها الهتنى انفا عن صلاته وهذا في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وفي رواية فاني نظرت الى الصلاة فكاد يفتنني يقول اني لن اطيل عليهم الصلاة - 00:33:24

وهو يصلى عليه وما فيها من العلام التي ارسلها وجاء في الرواية الاخرى لو خشي من ان يحصل له شيء من الفتنة بها عليه الصلاة والسلام لكن رواية معروفة الهتنى انفا عن صلاته اما هذه الرواية تكلم - 00:33:49

فيها بعض اهل العلم وقد ذكرها البخاري معلقة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال الحافظ رحمة الله اني لم ارها من طريق هشام بهذا اللفظ - 00:34:12

لم ارها بهذا اللفظ وذكر نحوها من هذا وقال ذلك ايضا وقال انه لا يعرف هذا اللفظ وانه قال انه كاد ان ينفترن بها لا يعرف هذا اللفظ من طريق - 00:34:28

هشام المعروف من طريق هشام عند مسلم لان هذا الطريق وصله مسلم طريق هشام قال انه تشاغل بها لفظ هشام تشاغل بها شغله وهو في معنى الهم انفا الهتنى انف عن صلاته لان هذه رواية الزهري عن عروة. الهتنى انفا عن صلاته. ورواية هشام عن عروة عن

عروة عن ابيه - 00:34:40

ان يلفتن بها انما هو معروف من روایة علقة من ابی علقة عن امه - 00:35:07

عن عائشة رواهم مالك وفي ثبوته نظر علق من علامة ثقة رحم رجال الجماعة وامه يعني رواه البخاري معلقا في مواضع لكن لم يوثقها امام معتبر توثيقه. في الرواية المعروفة عن هشام مثل ما تقدم انه تشاغل بها عليه الصلاة والسلام. وهو في معنى روایة الزور 00:35:33 -

رأيحين الهاجري انفا عن صلاتي وفيه دلالة على ان المصلي يجتهد الا يلهيه شيء عن صلاته سواء كان مما يلبسه او منفصل عنده. امامه نحو ذلك وكان لعائشة ثوب في في تصاوير - 00:36:02

نحو ذلك وكان لعائشة ثوب في تصاوير - 00:36:02

ممدودة الى شهوة الشهوة مثل الرف ونحو ذلك الذي يوضع على الجدار يوضع عليه شيء يوضع عليه بعض الامتعة ونحو ذلك. فكانت وضعت عليه هذه هذا التثوب فكان النبي يصلى اليه - 00:36:25

وضعت عليه هذى هذا الثوب فكان النبي يصلي اليه - 00:36:25

فقال اخريه عنى فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته وهذا في الصحيحين عن انس رضي الله عنه فانه لا تزال تصاوير
تعرض لي في صلاته. وهو في معنى المتقى - 00:36:46

00:36:46 تعرّض لي في صلّاتي. وهو في معنى المتقدّم -

ان المصلي ينبغي ان لا ينشغل بشيء في صلاته حتى يقبل عليها. وكان يقول لا صلاة في حضر الطعام ولا هو يدافع الاختبان. هذا رواه مسلم عن عائشة كل الاخبار مجتمعة على هذا المعنى وهو اقبال المسلم على صلاته بان يتھيأ ومن اعظم ما يعينه هو ان يستعد له -

00:37:03

سماع المؤذن واجابة كلمة. والتبكير الى الصلاة قبل ذلك بان يجتهد. في ان يحسن وضوءه ان يصبح وضوءه تمشي بسكينة وطمأنينة حتى يطمئن وترتاض نفسه فيأنس في صلاته ويقبل عليها - 00:37:26

وطمانيّة حتّى يطمئن وترتّض نفسه فيانس في صلاته ويقبل عليها - 26:37:00

ويائس بها ويلتذ بها وكان عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا بها. ويقول وجعلت قرة عيني في الصلاة صلوات الله وسلامه عليه ثم ذكر الشيخ رحمه الله ادعية الاستفتاح وهي كثيرة ذكر منها ما تيسر وانه عليه الصلاة والسلام فليستفتح القراءة بادعية كثيرة متنوعة -

00:37:46

واستفتحوا صلاته عليه الصلاة والسلام وكل ما كان يستوجب صلاته ثناء قبل القراءة سواء كان جهرية او سرية وذكر انه في حديث
الذى مسيء صلاته لا تتم صلاة احد الناس حتى يكبر ويحمد الله - 00:38:08

الذى مسيء صلاته لا تتم صلاة احد الناس حتى يكبر ويحمد الله - 08:08

يُستفتح ليس من لدِيه استفتح قول مالك - 00:38:27

00:38:27 يستفتح ليس من لديه استفتاح قول مالك -

مستحب جاءت انواع من استفتاحات كثيرة اشار الشيخ رحمة الله - 00:38:39

مستحب جاءت أنواع من استفتاحات كثيرة اشار الشيخ رحمة الله - 00:38:39

لکن حدیث ضعیف یجمع بین دعاء واستفتاح - 00:39:04

لكنه حديث ضعيف يجمع بين دعاء واستفتاح - 00:39:04

اصحها ثم ذكر الحسين وجهت وجهي الذي فطر السماوات حنيفا وما انا من المشركين - 18:39:00

اصحها تم ذكر الحين وجهت وجهي الذي فطر السماوات حنيفا وما انا من المشركين -00:39:18

عليه الصلاة كان اذا قام الى الصلاة مطلقا - 00:39:34

۱۰۰-۹۹-۵۹

سبحانك وبحمدك الى قوله سبحانه وبحمدك - 00:40:12

فهذا ايضا ورد هذا ورد في حديث جابر ابن عبد الله عند النسائي بسند صحيح وجهت وجهي الذي فطر السماء حنيفا مسلما وما انا من المشركين مثل حديث علي رضي الله عنه لكنه مختصر - 00:40:38

مختصر وهو عند النساء وكذلك ايضا ذكر رواية اخرى ومثله ايضا مثل حديث علي ايضا الى قوله وانا اول المسلمين. وانا اول المسلمين. ويزيد اللهم اهدي لاحسن الاخلاق لا يهدى الى احسنها الا انت - 00:40:59

الى احسنها الا انت هذا ايضا رواه النسائي وهذا هذا الذي رواه النسائي عن جابر والذي قبله رواه النسائي عن محمد ابن مسلمة بزيادة اللهم انت الملك لا الله انت سبحانه - 00:41:18

وبحمدك فحاصل الكلام ان هذا الحديث جاء مطوع عند مسلم عن علي وجاء مختصرًا عن محمد ابن مسلمة وعن جابر عند النسائي بسندين صحيحين مع مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ لكن حديث علي فيه الزيادة - 00:41:37

الطويلة ولهذا قد لا يتيسر للانسان ان يتمه خاصة اذا كان اذا كان مأمورا ولهذا المأمور يقرأ ما تيسر منه لكن يكون دعاء يمكن ان يتمه اما اذا كانت صلاة جهرية فقد لا يتيسر له ان يتمه وربما يشغله عن الفاتحة فلهذا يقول ما تيسر من ادعية الاستفتاح - 00:41:57

التي لا تمنعه عن استماع قراءة الامام ولا تمنعه من قراءة الفاتحة نعم وانا اول المسلمين وهذا هو الاصح الظاهر اصح. يعني اول المسلمين يعني معناه المبادرة الى الشيء هذا المعنى يعني اول - 00:42:25

من يبادر الى هذا في اشارة الى الاستسلام والخضوع ونحو ذلك مثل قول ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني الانفين من عبد يعبدوا يعني انفا وانكر المعنى يعني انه اه - 00:42:53

يرد هذا وينكره تقول انا اول من يفعل هذا انا اول من اشارة الى قوته وعزمها في قبوله وجاء في رواية اخرى وانا من المسلمين لكن انا اول المسلمين هي اكثر الروايات - 00:43:19

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك لكن او اول العابدين ايضا انا اول العابد ايضا قال وهو الظاهر ايضا قيل الان من عبد يعبد وهو الان من الف هذا الشيء وقيل العابدين على - 00:43:38

انه ابني من عبادك الذين يعبدونك ويؤمنون بك على ما جاء عنه سبحانه وتعالى وانه لا يكون عبدا حقا حتى يؤمن به سبحانه وتعالى وينكر ويرد من يقول هذا القول المنكر ونسبة الولد اليه - 00:44:00

واظن فيه قول لكن ما انه على سبيل الفرض لو فرض ان هذا واقع فانا اعبدك واؤمن جاء عنك فانه سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهذا اظن قول قيل نعم - 00:44:26

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. هذا ايضا من ادعية الاستفتاح المشهورة. ادع الاستفتاح المشهورة جاء موقوفا ومرفوعا. جاء من حديث سعيد الخدري عند ابي داود والترمذى وهو حديث جيد - 00:44:52

وجاء ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها عند الترمذى حارثة بن ابي الرجال وهو ضعيف لكن جاء من طريق اخر ولد سليمان بن حرب او عبد السلام الحرب وهو - 00:45:12

لا بأس به بل من رجال الشيوخين لكن له بعض الروايات التي تستنكر عليه رحمة الله ويشهد له حديث سعيد الخدري وكذلك رواه مسلم عن عمر موقوفا عليه ولادة ابي لبابة - 00:45:27

ومنهم من اعله بالانقطاع لكن كما قال بعضهم انه ادرك عمر رضي الله عنه على طريقة بعض اهل العلم يكون متصل وقد رواه الدرقطني عن عمر بأسناد صحيح بأسناد صحيح ايضا. ثبت ايضا عن ابي بكر وعثمان وابن مسعود. فقد رواه ابن ابي شيبة عن ابي بكر - 00:45:43

ورواه دارقطني عن عثمان وكذلك ايضا رواه ابن المنذر في الاوسط عن ابن مسعود وكذلك ايضا ثبت بأسناد جيد عند الدرقطني عن انس مرفوعا عن انس مرفوعا فهذا الخبر له طرق كثيرة موقوفة ومرفوعة مما يدل على انه - 00:46:06

المعروف عنه عليه الصلاة والسلام سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك واصحهرا كما تقدم حديث ابي سعيد الخدري وحديث جيد وكما تقدم رواه ابو داود والترمذني وكذلك النسائي. وقد رواه الثالثة رواه الثالثة - 00:46:26
لكن جاء في في بعضها قيد كان اذا قام الى الليل قام للليل وبعض الروايات مطلقة ثم قال الشيخ رحمة الله ان احب الكلام الى الله يقول العبد سبحانك الله وبحمدك - 00:46:45

سبحانك وبحمدك. ايضا ذكر هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان احب الكلام الى الله ان سبحانك الله وبحمدك ولا الى غيرك. لكن هذا الحديث جاء مطلق لم يأتي - 00:47:05

في رواية النسائي في الكبرى عن مسعود انه عليه الصلاة والسلام قال ان احب الكلام الى الله سبحانك وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. هذا يبين انه من الذكر انه دعاء استفتاح وانه ذكر. يشرع ان ان تثنى عليه سبحانه وتعالى بهذا الذكر. يعني تثنى عليه بهذا الذكر في الركوع - 00:47:23

كما ندعو على الاستفتاح في شرع ان تقوله لان النبي عليه قال كما احب الكلام الاربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر كذلك ان احب الكلام الى الله سبحانك الله وبحمدك وترضى اسمك وتعالى جدك ولا غيرك وان يبين انه ايضا دعاء استفتاح ودعاء يعظم - 00:47:43

ربى سبحانه وتعالى في غير الاستفتاح. عموما خرج الصلاة في الدعاء الانسان يدعوا ويسأل ربه ويثنى عليه يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله سبحانك وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:48:04

تقوله ايضا في الركوع واما الركوع فعظموا فيه الرب يعظم فيه الرب فهو من دعاء الذي يعظم به سبحانه وتعالى مثل بعض الادعية تأتي مقيدة وتأتي مطلقة مثل دعاء كفارة المجلس سبحانك الله وبحمدك - 00:48:19

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا جاء دعاء كفارة للمجلس وجاء ايضا ثبت انه من ادعية الذكر تقال بعد الصلاة. وجاء ايضا انه من الادعية التي تقال بعد الفراغ من الوضوء في ثلاثة مواطن. وكذلك جاء - 00:48:33

من الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الصلاة النافلة وبعد الفراغ من قراءة القرآن. تقول عائشة رضي الله كما صحت عند احمد ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلس ذكر وقرآن او قرآن الا قال سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:48:48

واتوب اليك ودعاء عظيم. يقال في هذه المواطن فهناك ادعية تقال في عدة مواطن مواطن مقيدة ومواطن مطلقة ومن ذلك ايضا فيما يظهر هذا الدعاء. ولهذا قال ان احب الكلام الى الله - 00:49:08

سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك وكذلك يقول مثل ما تقدم هذا الدعاء ويزيد في صلاة الليل لا الله الا الله لا الله الا الله هي ثلاثة. الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا. هذه الزيادة جاءت في حديث ابي - 00:49:23

في سعيد متقدم في صلاة الليل عند ابي داود عند ابي داود انه يكررها ثلاثة. وصلاة الليل تأتي فيها كثيرا تكرار الاذكار. تكرار سبحان الله والحمد لله ولا الله اكبر واستغفر الله عشرا عشرا في جميع هذه الاذكار كما في حديث عائشة عند ابي داود يأتي تكرارها كثيرا ومن - 00:49:45

هذا التكرار في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا استفتح به رجل من الصحابة فقال عجبت لا فتحت لها ابواب السماء - 00:50:09

عجبت لها فتحت لها ابواب السماء. وهذا ايضا رواه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا جاء وقد حفظه النفس او جاء بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ابن عمر - 00:50:26

فجاء رجل فقال هذا الذكر قال هذا الذكر الله اكبر كبيرا والحمد لله كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. استفتح به رجل من الصحابة قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء - 00:50:45

فتحت لها ابواب السماء هذا ايضا رواه اه كذلك جاء انه قاله ثلاثة قالها الذكر ثلاثة الله اكبر كبيرا ثلاثة. كره ثلاثة انه كرر الله اكبر

والحمد لله وسبحان الله ثلثا. من حديث جابر ومطعم عند أبي داود لكن في سنته ضعف - [00:50:57](#)

في سنته ضعف عن جابر رحمة الله انما روایة مسلم بلا تكرار كذلك ايضا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه استفتح به رجل اخر. [00:51:24](#)
هذا ايضا استفتح اخر سبق استفتاحات عدة - [00:51:41](#)

ومن هذا الاستفتح الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا رواه مسلم عن انس ان رجلا جاء وقد حفظه النفس يعني جاء يريد ان يدرك الصلاة فانه استعجل فكبر وقد حفظه النفس. فقال هذا الدعاء الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حديث وفيه - [00:51:41](#)
عليه السلام من القائل من القاء الكذا وكذا فانه لم يقل بأسا وفي انه عليه الصلاة والسلام لما قال انا قال ذاك الفتى فتى من الانصار
قال رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرؤنها. ابهم يكتبها اول - [00:52:05](#)

وهذا هو الصحيح في هذه الرواية حديث انس انه قالها لما دخل في الصلاة. دل على ان هذا الدعاء من ادعية الاستفتح دعية الاستفتح. كذلك ايضا من الادعية التي تقال بعد الركوع كما سيأتي ايضا ان شاء الله - [00:52:26](#)

بعد الرفع من الركوع لعظم بعض الادعية فان تكرر في مواطن. جاء في روایة عند احمد عن انس قال كنا في في مجلس عند النبي
عليه الصلاة والسلام فجاء رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:41](#)

ورد عليه عليه الصلاة والسلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فزاده وبركاته ثم لما استقر به المجلس قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه كما ينبغي لربنا يحمد فقال النبي كيف قلت - [00:53:00](#)

كيف قلت فاعاد عليه عجبت لها لقد ابدرها عشرة املاك كلهم يريد ان يكتبها لم يدروا كيف يكتبونها فرفعوها الى الله عز
وجل. فقال اكتبوها كما قال عبدي حتى يلقاني - [00:53:21](#)

لكن هذه الرواية هو انه قالها في المجلس يظهر انها من تخليط خلف بن خليفة الشيخ الامام احمد رحمة الله هو لا بأس به من حيث
لكنه حصل له شيء من تخليط رحمة الله والاختلاط - [00:53:42](#)

فلهذا يشتبه الاحالة هذا الرجل طبعا السياق مقارب السياق لحديث انس الذي في صحيح مسلم ايضا هذا الذكر رواه البخاري
عن رفاعة ابن رافع انه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رفع رأسه بالركوع قال رجل الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا - [00:53:57](#)

كما يحب ربنا الحمد حمدا كثيرا طيبا وبارك فيه ثم قال عليه الصلاة والسلام لما فرض الصلاة من القائل كذا وكذا انه لم يقل بأسا.
فقال عليه الصلاة والسلام لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا - [00:54:19](#)

يبتدرؤنها ابهم يكتبها اول. جاء ايضا في روایة عند ابي رواه الترمذى عن رفاعة ابن رافع وقال عطست خلف النبي
عليه الصلاة والسلام. ثم قلت والحمد لله حمدا - [00:54:38](#)

طيبا مباركا عليك ما يحبه ربنا بهذه الزيادة. باسناد لا بأس به وانه قال ذلك عليه الصلاة والسلام وابتدرها هؤلاء الاملاك بضع
وثلاثون وجاءت اخبار ايضا اخرى عن وائل ابن حجر وغيره - [00:54:54](#)

في هذه الكلمة. المقصود انها من ادعية الاستفتح قال الله وكذلك استفتح اخر اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن
الحديث هذا رون ايضا ابن عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهم اخرجه البخاري ومسلم عنه. وهذا في صلاة الليل كان اذا قام
من الليل يتهدج - [00:55:11](#)

لكن يقال في التهدج وفي صلاة النافلة والفرض هذا هو القاعدة وكان يقول يقول صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل
كالانواع الاتية. هناك انواع اخرى ايضا اللهم رب جبرائيل وميكائيل الحديث هذا رواه مسلم عن عائشة - [00:55:37](#)

انه عليه الصلاة والسلام كان اذا افتح صلاته اذا افتحت صلاته قال اللهم رب جبرائيل ميكائيل كما ساقه الشيخ رحمة الله ايضا كان
يكبر عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا ويستغفر يكبر عشرا ويحمد عشرا يسبح عشرا - [00:55:56](#)
ويهلل عشرا يستغفر عشرا الحديث وهذا الخبر رواه احمد وابو داود. وحديث صحيح. لكن ليس عند احمد ويحمد عشرا انما عند
ابي داود كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا - [00:56:17](#)

ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي كما هنا واهدني وارزقني وعافني عشرا هذى عند احمد يعني التكرار والا فابو داود روى انه يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني بلا تكرار. كذلك اللهم اني اعوذ بك من ظيق المقام يوم القيمة. عند احمد يقولها عشرا. فعن يجتمع من الروايات - [00:56:38](#)

وهي تحمل ابى داود ان مثل هذا الذكر يشرع ان يقال وان العبد حينما يقول من هالذكر وهذا الثناء العظيم في الصلاة حري بان يجات يحمد عشرا ويهلل عشرا يسبح عشرا - [00:57:03](#)

وماذا يحمد ويكبر ويسبح ويهلل ويستغفر. عشر خمسون ثم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني عشرا. ستون اللهم اني اعوذ بك من ظيق المقام يوم القيمة عشرا سبعون يكون من الجميع - [00:57:21](#)

يكون من الجميع سبعون هو حديث صحيح كذلك الله اكبر ثلاث ذو الملوك والجبروت والكربلاء والعظمة هذا روى احمد وابو داود. رواه احمد عن رجل من عبس عن حذيفة رضي الله عنه - [00:57:42](#)

وجاء بعدها انه عن طريق رجل من الانصار يقال له ابو حمزة عن رجل بنى عبس عن حذيفة رضي الله عنه ذكر الشيخ المسألة التي بعد ذلك المسألة التي بعد ذلك - [00:57:59](#)

وهو القراءة القراءة في الصلاة. قالوا ثم كان يستعيذ بالله تعالى كما تقدم من حديث ابى سعيد الخدري وهذا هو الصحيح استعازة والاستعازة تكون في كل ركعة للامر وقول الشافعى وقول محمد ابن سيرين - [00:58:17](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم همزه ونفخه ونفثه. ويتقدم في حديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابى داود والترمذى والنسائى ويقول يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بها. ولا يجهر بها. وان هذا هو الصواب. تقرأ الفاتحة الحمد لله. والادلة في -

[00:58:39](#)

يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ونصف وليني نصف لعبدي ولعبدي ما ساء. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي الحديث في الصحيحين - [00:59:01](#)

عن انس رضي الله عنه كانوا ان النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر كانوا يستفتحون بحمد الله رب العالمين. والاخبار في هذا كثيرة جاء النص على انه لا يجهر بها كما عند احمد باسناد صحيح لا يجهرون عند النسائى ايضا لا يجهر عليه الصلاة والسلام -

[00:59:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال عبد المغفل لابنه اي بنى محدث او اياك والحدث صليت خلف رسول الله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم - [00:59:35](#)

وهذا هو الصواب. وفي عند مسلم لا يذكرون باسم الله في اول قراءة ولا اخرها وعند ابن خزيم ولادية سويد ابن عبد العزيز يسرور وهذا المنطوق هو واضح من تلك الالفاظ انهم لا يجهرون - [00:59:52](#)

ثم كان يقرأ اية الفاتحة وهذا ثابت في اخبار انه كان يمدها يمد باسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم كما في صحيح البخاري عن انس اما هذا الخبر اللي هو انه اية اية هذا رواه احمد وابو داود الترمذى - [01:00:10](#)

بن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عن ام سلمة رضي الله عنها تبين برواية احمد ان فيه رجلا بين ابن بينهما وبين ابن ابي مليكة وام سلمة وهو يعلى ابن مملوك وهو ليس بالمعلوم وليس بالمعلوم - [01:00:32](#)

فلهذا اعله بعضهم لكن دل عليه حديث انس عند البخاري وكان تارة يقرأها ملك يوم الدين وهذه ايضا قراءة رواها ابو داود والترمذى مالك يوم الدين ومالك يوم الدين وان الفاتحة ركن في الصلاة الى اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام كما ذكر الشيخ قال وكان يعظم من شأن هذه السورة فكان يقول لا صلاة لمن لم - [01:00:55](#)

يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فصاعدا. هذا لفظ مسلم في الصحيحين من حديث عبادة رضي الله عنه لا صلاة لمن لم يقرأ باسم القرآن والاخبار الدالة على هذا كثيرة اشار الشيخ - [01:01:25](#)

رحمه الله اليها وقال وفي لفظ لا تجزي صلاة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة الكتاب قال لفظ صحيح رواه ابن حبان والدارقطني باسناد

صحيح. لا تجزئ وهذا صريح في ان - 01:01:44

لا تجزئ الصلاة التي لا يقرأ فاتحة الكتاب وكما تقدم حديث عبادة رضي الله عنه وعند مسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها الفاتحة كان فيها خداج خداج خداج. ورواه احمد ايضا وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها - 01:01:59

روى احمد وابن ماجه من عن عبد الله ابن عمرو وهما حديثان جيدان وجاء عند ابي داود ايضا اخبار في هذا كثيرة كل ما تدل على وجوب قراءة الفاتحة مطلقا وهذا هو الصواب فيها وانها تشمل الامام - 01:02:19

والامامون والمنفرد ثم ذكر قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الحديث قال وكان يقول ما انزل الله عز وجل في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرى وهي السبع المثانى والقرآن العظيم الذي اوتيته - 01:02:37

وهذا الخبر بهذا اللفظ رواه الترمذى والنسائى رواه الترمذى والنسائى عن ابى هريرة وحديث جيد وآخره عند البخارى من حديث ابى سعيد المعلى وهي ان الفاتحة او الحمد لله هي السبع المثانى والقرآن العظيم - 01:03:02

ان النبى عليه الصلاة والسلام قال لاخبرنک باعظم سور في القرآن الحديث ثم قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثانى والقرآن العظيم الذي اوتيته وامر المسبىء صلاته ان يقرأ بها في صلاته. وهذا ثبت حديث الاذاعة عند ابى داود. ثم اقرأ بام القرآن - 01:03:19

وبما شاء الله عند احمد وبما شئت دلالة على وجوب قراءة الفاتحة لكن مازا دل على ذلك؟ فهذا الى مشبئته وتارة يستمع فلا يجد عليها في الصلاة الجهرية ثم ارشد عليه الصلاة والسلام من لم - 01:03:44

ي肯 منقنا لها وهذا قد يقع مثلا لمن لتوه اسلم وقد يشقها حفظها ويمكن ان يقول بعض الكلمات فانه يكتفي بها ونقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:04:08

وهذا الخبر رواية ابن ابى اوفى من رواية ابن ابى اوفى وقد اخرجه ابو داود والنسائى رواية ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن ابى اوفى وهو متكلم فيه رحمة الله ابراهيم عبد الرحمن - 01:04:28

ومن رواية عبد الله بن ابى اوفى وهم طريق ابراهيم عبد الرحمن السكسي و قد تابعوا طلحة مصرف عند ابن حبان وهذى متابعة تقويه. ثم يشهد لها ايضا حديث نفاعة عند ابى داود واحمد والترمذى ايظا بهذا المعنى وحديث جيد - 01:04:46

وهو الرواية التي بعدها وقال للمسيئ صلاة فان كان معك قرآن فاقرأ به ولا فاحمد الله وكبره وهله الحديث عند احمد وابى داود والترمذى ايضا شاهد لما تقدم اذا لم يكن معه شيء من القرآن فانه يقول ما عنده من الذكر - 01:05:05

يحمد الله ويهلهه ويكتبه بقدر سورة الفاتحة وهذه سورة الفاتحة اجتهد في ذلك فاتقوا الله ما استطعتم. ثم يجب عليه ان يتعلم هذا لا يسقط لا يجب عليه لكن لو ظاق الوقت عن تعلم الفاتحة وخشي فوات وقتها - 01:05:22

فانه يقول هذه الاذكار التي علمها النبى عليه الصلاة والسلام ذاك الرجل ثم ذكر الشيخ رحمة الله ان القراءة وراء الامام الجهرية منسوبة هذى مسألة ما وقع فيها خلاف وذكر حديث ابى هريرة انهم قرأوا خلف النبى عليه الصلاة والسلام - 01:05:41

ثم قال لهم عليه السلام عليه لعله تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم فامسک الناس وترك الناس القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ احتج بهذا وقال اخرون من اهل العلم ان هذه الزيادة او هذه الرواية - 01:06:02

مدرجة اما من قول عمر او من قول الزهري. بداية الاخبار الصحيحة على ذلك وهو قولهم ان امسكوا عن القراءة وان الذي انكره عليه الصلاة والسلام عليهم هو لما خالجوه في القراءة حصل انه التبس عليه بعض ما يقرأ لما قرأوا خلفه - 01:06:23

ورفعوا اصواتهم رفعوا اصواتهم فهذا هو الذي بينه عليه الصلاة والسلام. اما الفاتحة فقد تقدمت اخبار انها تقرأ وجاء بالنص على ذلك في فيما جهرت لا تقرأ لا بامه القرآن. والاحاديث الاخرى المطلقة ثم قول لا صلاة لمن لم يقرأ ببیوم القرآن - 01:06:45

خطاب منه عليه الصلاة والسلام للصحابة الصحابة قالوا صلاتهم معه كيف يخرج من هذا العموم جميع الصحابة اللي يصلون خلفه ويصلون خلفه لا شك ان حالهم في صلاتهم خلفه داخل هذا لا اشكال فيه - 01:07:07

واضح ثم الاخبار الاخرى نص في ذلك كما تقدم. نص في ذلك في وجوه في قراءتها والاخبار في هذا كثير عنه عليه الصلاة والسلام

وهذه الزيادة مدرجة كما حكم البخاري والذهلي ويعقوب بن سفيان جماعة من الحفاظ المتقدمين والمتاخرین رحمة الله عليهم -

01:07:28

قالوا انها مدرجة قول فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا جاءت لاخري انه قال لهم وليرقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه. في رواية جيد صحيحة بل صحيح عند ابن حبان - 01:07:48

بهذه القصة لما قرأوا خلفه قال عليه الصلاة والسلام وليرقرأ احدكم في نفسه فهذه لو صحت هذه الرواية فانتهى الناس عن القراءة يعني عما كانوا عليه والجهر بذلك الجهر بذلك - 01:08:08

او يعني اذا تيسر لهم القراءة في سكتاته مثل حال قراءة الاستفتاح ونحو ذلك فامكن ان يقرأوا مثلا المقصود انه ان القراءة او قراءة الفاتحة ادلة صريحة لعمومها لجميع المسلمين وهذا - 01:08:30

الشافعي وهو قول البخاري وابو هريرة رضي الله عنهم وجماعة جماعة كثيرون من ائمة المذاهب وقال عليه الصلاة والسلام وجعله صلاة لقراءة الامام من تمام الائتمان فقال انما جعل يؤتم به فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا - 01:08:55

ولا شك ان متابعيهم من الاهتمام به اذا قرأ فانصتوا وهذا الخبر ايضا ما وقع في خلاف قيمة القراءة هو يحتاج ايضا لتحرير هذه اللفظة وثبتت هذه اللفظة - 01:09:20

وهي اذا قرأ معصيته والا فان هذا الحديث عام والاخبار الاخرى واضحة في انه يقرأ بفاتحة الكتاب وقع في هذه اللفظة وبعضهم عزها الى مسلم ونسبها الى مسلم. مسلم اخرجها لكن ينظر هل اخراجها لها على طريقة ان اخرجها معلقة او - 01:09:35

يحتاج الى بحث وتتبع هذه الرواية وجاءت من ابي موسى والروايات جاءت في رواية ابي هريرة لكن لا تخالف روايات الصحيحة وهي متفقة معها وقالوا من ومن كان له امام فقراءة الامام له قراءة. فقراءة الامام له قراءة. وهذا الخبر رواه احمد - 01:09:59

لكن لا يصح. روى احمد ابن ماجة وتبين برواية اخرى عن طريق جابر بن يزيد الجعفي وروى الطحاوي رواه الطحاوي ايضا وهو لا يثبت ايضا والثابت في هذا انه موقوف على جابر وهو الذي رواه مالك المقطوع او عن وهب بن كيسان - 01:10:20

عن جابر وهذا اسناد صحيح عظيم انه من قول جابر رضي الله عنه. والذي جاء عن غيره من الصحابة والذي حكم الحفاظ وذكر البيهقي عن ابيه عن الحافظ ابي موسى الرازى ان هذا لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:39

انما هذا جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم من كان لهم قراءة الامام له قراءة ثم ذكر رحمه الله وجوب القراءة في السرية وهذا واضح خلافا لمن قال انها لا تجب القراءة على الامام خلف المأمور صوب انها تجي في السرية وكذلك تقدم انها تجب في الجهرية - 01:10:53

كنا نقرأ الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الحديث وهذا رواه ابن ماجة واسناده صحيح اسناد صحيح والاخبار الاخرى دالة على هذا المعنى في وجوب القراءة من سنة فعلية ومن سنته - 01:11:18

القولية عليه الصلاة والسلام قال وانكر التشويش عليه بها وذلك حين صلى الظهر باصحابه فقال ايكم قرأ سبج اسم ربك الاعلى. قد رواه مسلم عن عمران ابن حصين عن عمران بن حصين وهذا في صلاة الظهر - 01:11:35

وهذا من جنس ما تقدم يبين في الحقيقة ان الذي انكره عليه هو التشويش ورفع الصوت هذا سواء كان في الجهرية او في السرية. فاذا كان في الجهرية يعني عنه فالسرية كذلك السرية كذلك - 01:11:57

لان الجهرية ربما ان رفع الصوت يمنع التشويش فيرتفع صوته عليهم لكن السرية صوتهم يكون صوت المأمور يبلغ الامام يبلغ الامام خاصة من كان قريب منه. فالتشويش يكون اشد وابلغ من كونه في الصلاة السرية الجهرية لانه قد يرتفع صوته ولا يحصله تشويش فلهذا - 01:12:14

فانكر عليهم عليه الصلاة والسلام وهو ثم ذكر رواية اخرى انه قال خلقت وفي حديث اخر كانوا يقرأون خلف النبي فيجهرون به فقال خلطتم علي القرآن اردتم علي وهذا رواية احمد برواية يونس بن ابي اسحاق - 01:12:42

عن ابي اسحاق عن ابي الاحوس عن الحمد لله ابن مسعود وهو في معنا ما تقدم لكن هو يونس بن ابي اسحاق عن ابيه تكلم في
رواية احمد وشهد ما تقدم من حديث عمران ابن حصين - [01:13:00](#)

قال ان المصلي ينادي ربه فلينظر مما يناديه ولا يجهر ببعضه على بعض بالقرآن و اذا كان ينادي عن الجهر بالقرآن خارج الصلاة الجهر
بالقرآن داخل الصلاة من باب اولى. فاذا كنت في المسجد و اخوانك يقرأون فلا ترفع صوتك رفعاً يشغل اخوانك. اذا كنت وحدك في -
- [01:13:16](#)

او في المسجد ليس عندك احد او كنت بعيد عن اخوانك الذين يقرأون فلا بأس ترفع صوتك. لا بأس اما اذا كان هناك بجوارك من يقرأ
القرآن فلا ترفع صوتك لان هذا يغليطه ويخلط عليه القراءة ويزعجه ويعنده من التدبر والتأمل. وبعض الناس ربما لا يبالي. يرفع صوته
ولا يبالي - [01:13:36](#)

بمن حوله من ادب القرآن ان الانسان لا يخلط قراءة غيره. ولهذا انكر عليه الصلاة والسلام. فاذا كان هذا خارج الصلاة فداخل الصلاة
من باب اولى وهذا اللفظ رواه البياطي احد الصحابة رضي الله عنهم - [01:13:58](#)

باسناد لا بأس به رواه احمد ومالك الموطأ ورواه احمد وابو داود عن ابي سعيد باسناد صحيح قال لا يؤذني ببعضكم ببعضكم
خرج عليهم يقرأون القرآن لا يؤذني ببعضه جعله ايذاء - [01:14:19](#)

قال الا كلكم مناج ربه فلا يؤذني ببعضكم ببعض بالقرآن. كل ينادي والمعنى انه حين نام يقرأ القرآن وهما هما ينادي ربه فاذا شغله اخوه
برفع الصوت شغله عن مناجاة فليبيه ان الهدوء والطمأنينة والمكان الذي ليس بازعاج من اسباب - [01:14:33](#)
الاقبال على تدبر القرآن وتأمل القرآن وان اللعنة والاصوات والهيجانات والهيشات هذه في الاسواق. ايكم وهيشات الاسواق حديث
مسعود هذه اللعنة وهذا ربما يفرط بعض الناس خاصة في المساء تجد اللعنة ورفع الاصوات ربما في الحلق مجالس الذكر بعضهم
يتكلم ويرفع - [01:14:55](#)

اما يحدث اخوانه يشغل نفسه ويشغل اخوانه عن الذكر وعن قراءة القرآن وعن العلم هذا خلاف في الصلاة الحضور في حلق العلم
وكذلك اذا كان مع اخوانه وهم يقرأون القرآن الا كلهم - [01:15:17](#)

مناجي ربه فلا يؤذني ببعضكم ببعض بالقرآن وكان يقول من قرأ حرفاً من كتاب الله فله بحسنة. لا قل حسنة والحساب بعشرة امثالها
اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وهذا رواه الترمذى برواية محمد بن كعب القرظى. ولابية محمد بن
كعب القرظى - [01:15:37](#)

وهو منقطع لان محمد بن كعب ما ادرك ابن مسعود ما ادرك ابن مسعود انما هو ثابت الخبر لانه صح عن ابن ابي شيبة
صح عن مسعود باسناد صحيح. وكذلك رواه عبد الرزاق ولابية ابي عبيدة عن ابيه - [01:16:00](#)

فهو الخبر ثابت ومثل هذا لا يقوله مسعود بن رأي. هل يبين انه ثابت عن مسعود عم مسعود لكن الطريق المروي صريح فيه علة
والطريق الثاني الطريق الثاني اسناده صحيح الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [01:16:18](#)

ولهذا قال من قرأ حرفاً من كتاب الله به حسنة الحرف اختلف هل هو حرف الهجاء او الحرف؟ بمعنى يعني هل هو الكلمة او الجزء
من الكلمة. الجزء من الكلمة. لكن ظاهر الخبر ان المراد بالحرف هنا الكلمة - [01:16:39](#)

ويقال لا اقول الف لام هاء الف حرف ولام حرف وميم حرف. الف لام ميم كم حرف نعم ثلث حروف معنى ثلث كلمات وهي تسعة
حروف الهجاء الف لام هاء الف حرف هي بالتهدي تسعة حروف - [01:17:02](#)

اذا قرأتها كلمة او قلتها باسمها قلت الالف باسمها قلت الف سميتها الفا فهذه الكلمة فلو كان المراد حرف الهجاء وكانت الف لام ميم فيها
كم حسنة؟ تسعون الف لام ميم لكن المراد هنا بالحرف - [01:17:22](#)

الكلمة جاء ايضاً ما يدل على هذا نقول عن بعض السلف رحمة الله عليهم. فالمعنى ان هذا الذي اشار الشيخ رحمة الله اه اشاره الى
التدبر وانه يعظم الاجر بمعنى ان تكون حسنات عظيمة - [01:17:47](#)

مع كثرتها حسنات عظيمة من كثرتها اذا حصل قراءة للقرآن مع تدبر وتأمل كانت حسنات كثيرة وحسنات عظيمة ثم كان ثم ذكر

التأمين رحمة الله ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من قراءة الفاتحة قال - [01:18:11](#)

امين يجهر ويتم بها صوته. وهذا هو الثابت هو الجهر والمد وهو الذي رواه احمد وابو داود والترمذى. وهو رواية سفيان الثورى
رحمة الله عن سلمة بن كهيل وروى شعبة - [01:18:32](#)

انه خفت بها صوته او اسر لكن حفاظ يطبقون على ان شعبة وهم في هذا وان الصواب مع سفيان انه مد بها صوته جهر بصوته عليه
الصلوة والسلام ان هذا هو السنة هو - [01:18:48](#)

الجهر بامين في الجهرية للمأمور. اذا قال فقولوا امين. اذا امن فامنوا. لا شك انه لا نقول امين خلف الایمیل الا اذا جهر ولو كان يسر
بها فان لا نعلم ولا ندري - [01:19:01](#)

قال اذا غير المغضوب عليهم فقولوا امين. قال اذا قال وكان يأمر المقتدين بالتأمين بعيدة تأمين امام ذكر الشيخ هذا فيقول اذا قال
الغیر المغضوب عليهم ولا الضالین فقولوا امين - [01:19:16](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين والمعنى انه يقول امين لا يسبقونه بذلك بل يؤمّنون جميعا. ولهذا قال فان
الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين وهذه قول فان الملائكة تقول امين وان الامام - [01:19:34](#)

يقول امين هذه زيادة صحيح عند احمد والنسائي فمن وافق تأمين الملائكة وفي لفظ اخر اذا قال احدكم الصلاة امين الملائكة
في السماء امين فوافق احدهما الامر غفر له ما تقدم من ذنبه. والحديث متفق عليه - [01:19:58](#)

وفي هذه الزيادات التي ذكرها الشيخ رحمة الله. وفي حديث اخر فقولوا امين يوجبكم الله. هذا رواه مسلم عن ابي موسى فقولوا
امين يجيبكم الله هذا فضل عظيم اللهم استجب - [01:20:16](#)

لان الصلاة لان الفاتحة اولها ثناء عليه سبحانه وتعالى. ووسطها خبر عن الله وخضع اياك نعبد واياك فالعبادة حق لله عز وجل
والاستعانة فعل العبد يستعين بالله عز وجل. وبعدها الدعاء اهدا الصراط المستقيم. هؤلاء للعبد فاولها لله ووسطها بين الله وبين -
[01:20:33](#)

واخرها للعبد يدعوه ربها بعدها اثنى واحذر عن حاله تناسب ان يدعوه ثم ناسب بعد ذلك ان يؤمن. فامين كالخاتم ولهذا قال عليه الصلاة
حديث ابي زهير النميري لما الرجل برجل يدعوه قال ان ختم - [01:20:56](#)

بامين فليبشر نحو ذلك. اوجب ان ختم فقد اوجب. ان ختم فقد اوجب. فقيل بما يختتم يا رسول الله؟ قال ابي امين فما جاء رجل
فقال قل امين وابشر لانه اثنى عليه سبحانه وتعالى ودعا - [01:21:18](#)

فبقي الخاتم ختمه بامير نعم اذا امن الامام تأمينا اذا امن الامام يعني اذا قال هذا المراد والله اعلم اذا قال جعله معلق على قول
الامام امين. اذا قال الامام امين فقولوا امين - [01:21:36](#)

المغضوب عليهم فقولوا امين ولعل له قال فان الملائكة تقول امين يقول امين يوحي بان هذا من امر مشروع الله اعلم الله وفي
حديث اخر يقول الله وكان يقول ما حزنتم اليهود على شيء؟ ما حسنتكم على السلام والتأمين خلف الامام - [01:22:01](#)

وهذا الحديث رواه احمد وابن ماجة عن عائشة بساند صحيح. ما حسنتكم اليهود على شيء ما حسنتكم على السلام والتأمين على
السلام والتأمين يعني التأمين هنا خلف الصلاة وهذا جاء في رواية عند احمد - [01:22:27](#)

جاء في رواية عن احمد عن عائشة والحديث صحيح لكن جاءت خلف الامام رواية وهو واضح يعني انه قال على السلام والتأمين
والتأمين ويحتمل والله اعلم ان يقال على العموم ان صحت تلك الرواية خلف الامام - [01:22:50](#)

قد يقال والله اعلم عن التأمين عموما خلف الامام في ثبوتها نظر روى احمد بنية علي بن عاصم وهو يخطئ ويصر رحمة الله قد لا
يرجع فلو قيل ان قوله على التأمين عام مطلق - [01:23:10](#)

مثل السلام عام مطلق ليس في الصلاة خاصة كما ان السلام كذلك عموم التأمين وهذا اقرب وهذه الزيادة ينظر فيها فان جاء لها
شاهد والا رواية احمد في ثبوتها نظر جاء الزيادة على قوله خلف الامام. للطلاق - [01:23:28](#)

وهذا في الحقيقة ابلغ في يعني الكرامة والمنة ان يكون ان تكون امين هذه فظلها للعبد خاصة ان جاء ذكر التأمين في الدعاء عموما

العبد خاصة ان العبد اقباله ودعاؤه وآخباره قد يكون هو يدعو وحده ثم يؤمن - [01:23:47](#)

وليس بخصوص صلاة وحدة وخلف الامام لان التأمين خلف الامام يكون المأمور تابع للامام اما خارج الصلاة ومستقل يدعو لنفسه ويؤمن لنفسه. فالاظهر الاطلاق بان يقال ان التأمين مطلقا بالصلاوة وخارج الصلاة الا ان جاء شاهد بين لهذه - [01:24:07](#)
الرواية يدل على ثبوتها ثبوتا بینا وهو التقييد بالتأمين خلف الامام ثم كان يقرأ عليه ثم ذكر الشيخ رحمة الله قراءته بعد الفاتحة ثم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة السوء سورة غيرها - [01:24:30](#)

وكان يطيلها احيانا ويقصرها احيانا معاظما ثم ذكر عوارض الشيخ ثم قال انه اختصر او جوز في صلاته كما قال انس بن مالك رضي الله عنه جوز صلى الله عليه وسلم اي اختصر ذات يوم في الفجر وفي حديث - [01:24:52](#)
اخ اخر صلى الصبح وقرأ باقصر سورتين في القرآن فقيل يا رسول الله قال سمعت بكاء صبي فظننت ان امه معنا تصلي فاردت ان افرغ له امه هذا الحديث رواه احمد - [01:25:10](#)

واسناد الصحيح في الصحيحين لكن فاردت ان افرغ له امه وله قال فظننت ان امه مو معناه تصلي لان سمع بكاء الصبي فظننت انه في الغالب اذا كان الصبي في المنزل فالغالب انه - [01:25:25](#)

يبكي لانشغال امه عنه في الصلاة. فاردت ان افرغ فقرأ عليه الصلاة والسلام. هذه رواية احمد هذه من طريق حميد وثبتت علي بن زيد ليس فيها باقصى سوبتيل لكن جاء في رواية اخرى - [01:25:44](#)

عند عبد الحميد وغيره ذكر انه قرأ باقصر سورتين سورة في الركعتين في الصلاة الفجر كما في هذه الرواية وثبتت في الصحيحين من حديث - [01:26:01](#)
انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال اني لادخل في الصلاة فاريده طالتها فاسمع ابوك عصا فاخفظ من شدة ولما اعلم من شدة وجد امه به يقع في نفسها شدة - [01:26:17](#)

لان ابنتها يبكي صبيها او ابنتها الصغيرة او الصغير ويختفي وفي حديث ابي قتادة ايضا عند البخاري فاخفف كراهية عن اشق على امه كراهية ان اشق على امه عليه الصلاة والسلام - [01:26:37](#)

وهل يبين رأفته ورحمته الصبيان وكذلك بذويهم من ام بامه. مع ان المرأة صلاة وبيته افضل. ولم يقل لك كما يقول كثير من الناس اليوم. لماذا تزعجن باطفالك؟ صلى في بيتك - [01:26:57](#)

ما قال ذلك عليه بل راعى حالها وخف الصلاة بالصحابة كلهم من اجلها ان يشق عليها وان يشق على صبيها يبين الرحمة العظيمة الشريعة مع ان صلاته بيأتي افضل لكن لما انها احبت تصلي في المسجد - [01:27:14](#)

لم ينكر عليها ولم يقل لماذا ازعجتني وكذا؟ لم يقل هذا. كما الناس اليوم قال هل السنة مخالفة صريحة لكن مع ذلك ينبغي ايضا لذوي الصغار ان هذا اذا كان - [01:27:34](#)

تحفظه وتتطبّطه او يكون كذلك مع والده يحفظه انما يصدر من بعظ الاصوات التي لا يخلو منها الصبي هذا لا ينظر ربما ترحب الصلاة ولا تجد من يحفظ اطفالها وتحضرهم لكن مع - [01:27:49](#)

حفظه من اذية غيره. لكن يتربّط عليه اذية للمصلين والمصليات ونحو ذلك او لعب ونحو ذلك شيء اخر. لكن اذا لم يكن صبي صغير يعني ليس محل الحركة والتنقل صبي صغير يعني يحمل ويوضع او جارية - [01:28:05](#)

اما الذي يزعج ويتنقل بين الصفوف هذا ينبغي للعناية بهذا الامر ثم ذكر حديث اني لا ادخل في الصلاة الحديث وكان وانا اريد طالتها ويخفف عليه الصلاة والسلام لاجل ذلك - [01:28:24](#)

وكان يبتدئ من اول السورة ويكمّلها في غالب احواله اخبار كثيرة ربما عرّف له ما يعرّف فيختصر كما اصابته سعة لما قرأ سورة المؤمنون قرأ سورة المؤمنون على سبيل الحكاية بالسورة - [01:28:42](#)

اه اصابته سعة عليه الصلاة والسلام ترك عليه الصلاة والسلام ثم هذه ايضا فوجدوا طالتها فيخفف خفف القراءة بان لا يقرأ ما كان ينوي قراءته او يسمع مثلا بكاءه في اول الصلاة - [01:29:01](#)

يقرأ باقصر سورة يعني ما ابتدأ القراءة حتى الان كما تقدم في الرواية ويقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود وهذا ايضا حديث رواه احمد هو حديث صحيح اعطوا كل سورة حظها من الركوع واختلف العلماء في هذا المعنى لكن اشارة الى الطمأنينة والى - 01:29:23

حضور الصلاة وربما في اشارة الى انه يقرأ سورة واحدة ولا يكرر وهذا حينما يعني تكون قراءة قراءة متأنية لكن لا بأس ان وقد يقال ان هذا في صلاة حينما يصلى بالناس حين يصلى بالناس وان كان ثبتت اخبار ايضا ان بعض الصحابة صلوا وقرأ - 01:29:48

سورتين وهو يوم الناس نعم قراءة الفاتحة. الفاتحة تقرأ قال رحمة الله وكان تارة يقسمها في ركعتين وتارة يعودها في الركعة الثانية. اما قسمته في الركعتين هذا وقع في احوال مثل قسمة سورة الاعراف في صلاة المغرب - 01:30:13

كما قرأها ثبتت قراءته البخاري وعند النسائي انه قسم في الركعتين في حديث عائشة رضي الله عنها كذلك اعانتها في الركعة الثانية هي جاء في حديث رواه ابو داود من اصحاب النبي عليه السلام انه قرأ سورة الزلزلة - 01:30:48

اه في الركعتين واختلف في هذا لكن لم تكن سنة الرواتب انما امر وقع له عليه الصلاة ونقل في هذه الواقعة وحدها وكان احيانا يجمع لكن تكرار السورة ربما وقع بعض الصحابة من تكرار قل هو الله احده سبأتنا ان شاء الله - 01:31:08

تكرارها في كل ركعة يجمع في الركعة الواحدة بين السورتين واكثر وثبت في اخبار عدّة عنه عليه الصلاة والسلام منها قصة ذاك الرجل الذي يؤمه في قباء كان يقرأ لهم - 01:31:29

في الصلاة يؤمّهم ويفتح بقل هو الله احده. هذا رواه البخاري تعليقاً ووصله واحمله الترمذى. ثبت انه في الصحيحين من حديث عائشة في رجل سرية انه يختتم بقل هو الله احده. والظاهر انه مواقعتان للاختلاف بينهما - 01:31:48

وكذلك جاء في حديث ابن مسعود انه يعرف النظائر التي كان يقرن النبي عليه الصلاة والسلام بينها. النظائر اما من النظير وهو المماثل يعني نظيرها في الطول اول متشابهة فانها مشتملة على شيء من الوعظ والتذكير ونحو ذلك او المتماثلة في كثرة الفصل بين الآيات - 01:32:09

لأنها من سور المفصل وقد يكون لهذه المعاني كلها هذا ابد الصحيحين من حديث ابن مسعود وجاء عند ابي داود انه سرد هذه السور في الصحيحين سورتين في كل ركعة - 01:32:35

وفي صحيح مسلم عشرين سورة في عشر ركعات وليحتمل ايضا ان يقال كأنه والله اعلم في صلاة الليل في صلاة الليل وهذا جاء ايضا في بعض آيات في بعض الروايات ما يدل على انه يقرأ بهذا النحو ربما اطال - 01:32:51

وجمع اكثـر من سورة لحذيفة حيث قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران صحيح مسلم وجاء ايضا مالك انه قرأ البقرة ثم ال عمران ثم النساء ثم المائدة والانعام او الاعراف - 01:33:12

حديث عوف بن مالك وقع الشك من شعبة او غيره رحمة الله وجاء ايضا في حديث عائشة ايضا نحو من هذا المعنى عند احمد في ليلة التمام لليلة التمام يعني - 01:33:30

في ايام البدر في ايام التي يكون القمر فيها بدرًا قال رحمة الله وكان حين يجمع بين السور من السبع الطوال البقرة والنساء وال عمران كما تقدم وهذا وقع في حديث حذيفة - 01:33:45

ويقول افضل الصلاة طول القيام هذا رواه مسلم عن جابر وله شاهد عن عبد الله ابن حبشي عند احمد والنسائي وسنه صحيح عند عبد احمد والنسائي ايضا افضل الصلاة طول طول القيام - 01:34:00

افضل الصلاة قولوا هنالك طول القيام هنا طول القيمة رواية جابر حد يراجعها طول القنوت ولا القيام مسلم القنوت ها اي نعم هذا المحفوظ المحفوظ رواية القنوت عند مسلم - 01:34:19

لكن في رواية جاء طول القيام طول القيام في رواية لكن رواية مسلم عن جابر افضل الصلاة طول القنوت. وجاء ايضا عن عبد الله ابن حبشي عند احمد والنسائي. ولعل رواية عبد الله بن حبشي ايضا - 01:34:43

طول القيام افضل الصلاة طول القيام. يكون هذا والمراد في هذه الرواية انه طول القيام لكن في العزو في الحاشية مكتوب مسلم

العزو الى مسلم وهذا ينظر كيف في هذا العزو - 01:34:57

وكان اذا قرأ نعم هذا هو هذا المعروف والجاج جابر معروف طول القنوت. وهو في معنى طول القيام في معناه عن من هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما في حال - 01:35:12

السجود والقيام وهو طول القيام نعم وكان اذا قرأ اليه ذلك ان يحيي الموتى قال سبحانك بلى واذا قرأ سبج اسم ربك الاعلى قال
سبحان ربى الاعلى قال سبحان ربى الاعلى - 01:35:37

الاول رواه ابو داود مولاة موسى بن ابي عائشة عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلى على سطح بيته وكان
اذا قارئ اليه ذلك يحيي الموتى - 01:35:56

قال سبحانك فبلى واذا قال سبج اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى. وهذا لا اما اذا قرأ سبحان ربك سبج ربك قال سبحان
ربى الاعلى هذا هو حديث ابن عباس - 01:36:09

انه رضي الله عنه نقل عن النبي عليه السلام انه قرأ سبج اسم ربك قال سبحان ربى الاعلى هذا رواه ابو داود عن ابن عباس بسند
جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:36:21

كذلك ذكر الشيخ جواز الاقتصار على الفاتحة الفاتحة وذكر حديث عن معاذ عند ابن خزيمة اه واسناده لا بأس به في قصة معاذ لما
صلى اه بقومه وهو عن جابر لكن الحديث في الصحيحين عن جابر بغير هذا السياق. الصحيحين عن جابر بغير هذا السياق. انما ذكر
ان هذا - 01:36:35

هو ان فتى كان يصلى خلفه ثم انصرف لما اطال جابر رضي الله عنه قال كيف تصنع؟ انت يا ابن اخي؟ اذا صليت؟ فقال اقرأ بفاتحة
الكتاب. فاخذ الشيب قول اقرأ فاتحة الكتاب - 01:36:59

واسأل الله الجنة الاقتصار على فاتحة الكتاب وهذا ايضا واضح مختصر على فاتحة الكتاب لكن هناك ادلة اخرى ادلة اخرى منها قوله
عليه الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن دل على ان ما زاد على ذلك انه ليس بواجب - 01:37:12

وكذلك ايضا اقرأ بام القرآن كما تقدم. وبما شاء الله ولایة ابي داود وعند احمد وبما شئت وبما شئت وهذا حديث رویت ابی داود لا
تقرأوا الا بام القرآن فالاخبار الدالة على جواز الاختصار كثيرة - 01:37:29

كثيرة وهذه الرواية عن ابن خزيمة مطولة عن جابر رضي الله عنه حديث جابر في الصحيحين اه في قصة معاذ رضي الله عنه
ثم قال كيف؟ قال اسأل الله الجنة وتعود بالله من النار ولا احسن دننتك ولا دندة معاذ. دننتك ولا دندة معاذ. وهذا - 01:37:48
رواية الدندة هي الهينمة. يعني الصوت الذي يسمع ولا يميز. لا تميز الكلمات. تسمع مثلا الهينمة او نحو ذلك تسمع كلاما من يقرأ او
يدعو لكن لا تميز هذه الكلمات. يقول لا احسن دننتك - 01:38:12

انما حولها وانا معاذ حولها او حولها ندندن. وهذا رواه احمد ابو داود عن رجل من الصحابة بأسناد صحيح. ورواه ايضا ابو
داود عن جابر كذلك بأسناد صحيح وكذلك جاء عند ابن ماجة من رواية ابى صالح عن ابى هريرة - 01:38:32

فله طرق وروايات كما تقدم وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ هذا قال ما فعل خصمي وخصمك؟ قال يا رسول صدق الله
وكذبت استشهد لان هذا الذي اه لما اطال معاذ رضي الله عنه صرف - 01:38:53

وقالوا كيف تصنع؟ فقال اني اقرأ الفاتحة وكذا فقال حول ان يدندن وفيه قال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان
العدو قد اتوا يعني انه يعلم اني لا افر واني اقاتل الاعداء وانه قاتل في سبيل الله - 01:39:16

فاستشهد الفتى فالنبي سأله ف قال الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك معاذ ماذا فعل خصمي وخصمك يقصد ذاك الفتى الذي
يعني اشتکاه معاذ ثم دعاه النبي عليه الصلاة والسلام من باب رفع شأنه وامرها. فقال يا رسول صدق الله وكذبت استشهد -
01:39:42

هذا ذكر اه هذى عند ابن خزيمة كما تقدم وظاهر اسلام واسنادها ظاهرها الصحة بسند صحيح وقد ثبته الشيخنا كما تقدم ثم ذكر
الشيخ رحمة الله الجهر والاسرار في الصلوات الخمس وغيرها - 01:40:01

وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة في صلاة الصبح في الركعتين الاولى الى المغرب. وهذا الاحاديث فيه كثيرة بل متواترة وقراءته عليه الصلاة والسلام السرية اخبار عند حديث خباب من اردت صحيح البخاري قيل - [01:40:18](#)

كيف اكتتم تعلمون اكان يقرأ بما كتم تعرفون قراءة يعني في السرير قال باضطراب لحيته لانه يرون لحيته يعني حركته الحنك تحريك لسانه هو قراءته انه يقرأ عليه الصلاة والسلام كذلك رواه احمد - [01:40:34](#)

ايضا من طريق اخر طريق اخر عن ابن مسعود كذلك عن زيد ابن ثابت فيها نحو هذا المعنى وانهم قال كانوا يؤطون قيام يقول ثابت وانه لم يكن يطيل ذلك الا - [01:40:57](#)

انه يقرأ انه يقرأ عليه الصلاة والسلام الاخبار الصحيحة ايضا حديث ابي قتادة انه كان يقرأ في الاولين فاتحة الكتاب وسورتين وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وحليب سعيد الخودي في صحيح مسلم بنحو من هذا - [01:41:12](#)

وكانوا يعرفون قراءته فيما يسر باضطراب لحيته كما تقدح لخباب وباسماهم اياهم الاية احيانا. عن ابي قتادة وكنا نسمع منه الاية تلو الاية كنا او قال كنا نسمعه يعني يسمعونه هذه كانوا يسمعونه يقرأ عند حديث البراء بن عازب - [01:41:32](#)

عند النسائي بسند صحيح وكنا نسمع منه الاية تلو الاية من سورة لقمان والذاريات سورة لقمان والذاريات يعني في الصلاة السرية وكان يجهر بها ايضا في صلاة الجمعة والعيدین والاستسقاء والكسوف. سیأتمی صلاة الجمعة والعیدین سیأتمی فی کلام الشیخ ان شاء الله. والاستسقاء - [01:41:57](#)

های ثابت ايضا في حديث عبد الله ابن زيد انه جهر بالقراءة عليه الصلاة والسلام اما الكسوف ايضا كان يجهر بالقراءة. وهذا هو الصواب وقول احمد رحمة الله خلافا للجمهور الذين قالوا انه يسر - [01:42:19](#)

في كسوف الشمس لكن الصواب ما دل عليه حديث عائشة رضي الله عنها الصحيح انه كان يجهر عليه الصلاة والسلام. وما جاء من اخوانه يسير في احاديث ضعيفة. حديث ابن عباس - [01:42:35](#)

انه في البخاري قرأ نحو من سورة البقرة قرأ نحو من سورة البقرة عليه وهذا لا دلال في ايسر انما ربما لانه بعيد فلم يكن يسمع قراءته رضي الله عنه. اما ما جاء - [01:42:46](#)

انه عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الكسوف فلم يسمعوا له صوتا هذا رواه الخمسة عن سمرة بن جندب من الثعلبة بن عباد عن لكته ضعيف وكذلك ايضا ما رواه الشافعی وابو يعلى عن ابن عباس قال صليت الى جنب النبي عليه اصلی النبي صلاة الكسوف و كنت الى جنبه؟ فلم اسمع منه - [01:43:06](#)

هذا ايضا ضعيف من آآ تخليط ابن الهیعة يعني معروف انه ضعيف بعضهم قال انه اختلط رحمة الله كذلك واما ان في صلاة الليل لعل نقف عند هذا عند هذه المسألة والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد - [01:43:28](#)